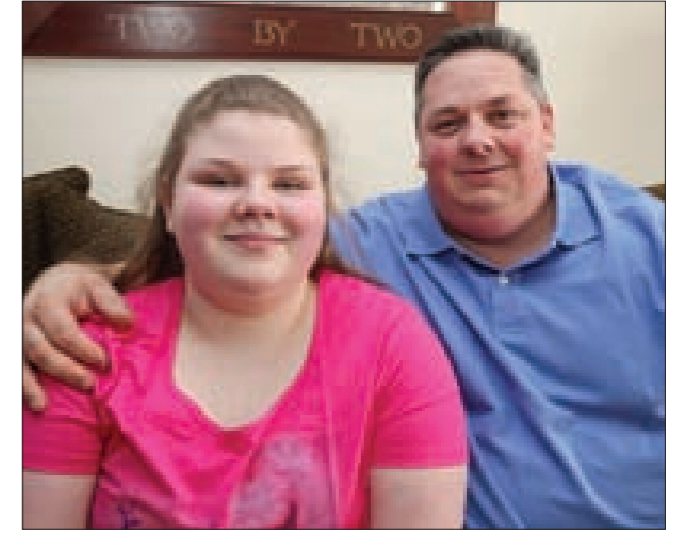


إنّ الترابط بين الأمة والوطن هو المبدأ الوحيد الذي تتمّ به وحدة الحياة، ولذلك لا يمكن تصوّر متحد إنساني من غير بيئة تتمّ فيها وحدة الحياة. سعادته

## أميركي وابنته يدخلان معاً موسوعة «غينيس»



دخل أميركي وابنته المراهقة من مدينة نيويورك موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية حيث حصلوا على لقب صاحبي أعرض لسانين في العالم بالنسبة للذكور والإناث.

وشرح موقع «مترو» البريطاني قصة فوزهما بهذا اللقب، في البداية لم يتنبه الأب بايرون شلينكر (47 سنة) إلى أنه صاحب أطول لسان في العالم إلا عندما تصفحت ابنته أميلي بالصدفة كتاب موسوعة «غينيس» ولاحظت أن لسان والدها أكبر من الحاصل على اللقب بالكتاب.

وفسر الموقع أن طول لسان الفائز باللقب يبلغ 7.3 سنتيمتر بينما يبلغ عرض لسان والدها 8.6 سنتيمتر أي أعرض من حجم بطاقة أثمانية، وحين طلب منها والدها أن تقيس لسانها فوجدت أن لسانها أيضاً أعرض من لسان صاحبة الرقم السابق.

## طبيبة أسنان مزيطة زاوت المهنة 8 سنوات في فلوريدا

وقال مكتب تحقيقات ميتروبوليتان بأنه يتحرى عن المرأة منذ أكثر من سنة بعد تلقيه بعض المعلومات من مديرية صحة فلوريدا عنها. وبحسب المحققين فإن ديريك كانت قد تمرنت على طب الأسنان في موطنها الأصلي في البرازيل ولكنها لم تتلق شهادة لممارسة المهنة. ويذكر أن عيادة ديريك تظهر من الخارج على أنها منزل عادي، إلا أنها تحتوي على غرفة انتظار وبافيات مكتوبة باللغة الإسبانية تطلب من المرضى التحلي بالصبر أثناء انتظار دورهم. وقال مسؤول في مكتب التحقيق بأن ديريك كانت تعمل في الخفاء بهدف كسب المال وأن التحقيق جارٍ في كيفية حصولها على معدات عيادتها. بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

اعتقلت الشرطة امرأة تدبر عيادة سنّية ومخبراً سنياً من دون رخصة تخولها ممارسة المهنة في ولاية فلوريدا الأمريكية. انتحلت كارمين ديريكس (60 سنة) من ويست أورانج كاوتني، في ولاية فلوريدا الأمريكية شخصية طبية أسنان وممارسة طب الأسنان لمدة ثماني سنوات بالإضافة إلى إدارة مخبر للأسنان. واكتشفت الشرطة خلال مداومة عيادتها مئات الملفات للمرضى وكروسيين خاضعين بعلاج المرضى، وكالة لاشعة إكس إضافة إلى قوالب للأسنان. ووجدت الشرطة مريضين يخضعان للعلاج أثناء المداومة وقال بأن ديريك تشرف على علاج أسنانها منذ ثماني سنوات.



## آخر الكلام

### النفاق العربي

♦ الياس عشي

تحولّ العالم العربي، خلال السنوات الست الأخيرة، إلى حاضنة للإرهاب، يأتيه التكفيريون من الرياح الأربع ويزرعون الموت في كل مكان ويهجرون ويفتون، فيما القوى العظمى، وعلى رأسها أميركا، تبشّر بربيع عربي «ينضح بالديمقراطية».

والأكيد أنّ قلة من المثقفين قد قرأت ما كتبه يوسف الأشقر في «التمهيد» الذي جعله فاتحة لكتابه القيم «عولمة الرب»، والذي صدر عام 2001.

يقول المفكر يوسف الأشقر:

«... ومن حرص القوة العظمى على الديمقراطية، وعلى تعدّد الخيارات، وضعت العالم كله أمام خيارين: فإمّا بوش وكينسجر وشارون وبننتياهو، أو بن لادن. إمّا «إسرائيل»، أو طالبان. وإلى أن يفهم العالم أنّ هؤلاء جميعاً هم، في المعنى الأخير، خيار واحد لا خياران، قد يتمكن بوش وشارون من التنازل والتكاثف والسيادة المطلقة في معسكرهما، ومن صنع بن لادن وطالبان متناصلة ومتكاثرة وسائدة في المعسكر الآخر وفي كل معسكر».

وهذا ما حدث، وما يحدث الآن، وما سيحدث في المستقبل. فإين ما التفت برن أمامك بن لادن جديد، وتنظيم جديد: فتكاثرت الإمارات، وتوزعت بين العراق والشام وليبيا واليمن ومصر ولبنان، وتبني العالم نظرية الخيار الواحد، تماماً كما أرادها له بوش وموشي دايان. ومن دون خجل وقع ما كان يُعتبر محظوراً، وتمّ الزواج السفاح بين المعارضة المسلحة السورية والقوى العظمى تحت سقف الولايات المتحدة الأمريكية والكيان «الإسرائيلي».

حدث كل ذلك ولم يتوقّف العرب عن التغنّي بتاريخهم «المجيد»، بكثير من النفاق، فاحتلالهم أرض الآخرين يسمّونه فتحاً، واحتلال الآخرين لأرضهم يسمّونه استعماراً. «إسرائيل» دولة مغتصبة، ونعيب على مجلس الأمن عدم محاسبته لها، وعشر دول عربية تهاجم اليمن بضوء أخضر من مجلس الأمن الدولي!

منذ ألف وأربعمئة سنة والعرب يتغنّون بفتوحاتهم. حكموا نصف القارة الأوروبية خمسمئة سنة، ووضعوا احتلالهم في خانة الفتوحات. حكمتنا الفرنسيون والإنكليز بضع عشرات من السنين ووضعنا احتلالهم في خانة الاستعمار.

وعلى رغم ذلك ما زلنا نتساءل: لماذا الله في كتابه الكريم اتهم الأعراب بالنفاق في قوله تعالى: (وأما الأعراب أشدّ كفراً ونفاقاً). إنّها نبوءة للتحذير من العودة إلى حروب الداخل، ومن الغرق في العصبية القبلية، اللتين حاربهما الإسلام بغية جمع كلمة العرب. بل هي أكثر من نبوءة. إنها لعنة الله على العرب والأعراب في أيّ زمان وأيّ مكان.

لماذا كل هذا النفاق أيها السادة العرب؟ فمن يستطيع أن يشكّل تحالفاً ضدّ سورية أو ضدّ اليمن أو ضدّ أي دولة عربية، ويعجز عن إعلان «اتفاق» عربي واحد ضدّ «إسرائيل»، عليه، على الأقل، أن يكون شجاعاً ويعلم اعترافه بـ«إسرائيل».

كفانا نفاقاً...



## دلفين نادر يتغيّر لونه كالسحلية وفقاً لحالته النفسية



يعثر دلفين أبيض نادر بحيرة الباحثين، حيث يعيش في متحف «تاي تشي للحيتان» في جنوب اليابان بفضل قدرته على تغيير لونه كالسحلية وفقاً لحالته النفسية.

وبحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، تحول هذا الدلفين الأبيض إلى موضوع دراسة مثير للاهتمام من قبل جامعة طوكيو للعلوم البحرية والتكنولوجيا، من أجل إيجاد تفسير علمي لقدرته على تغيير لون جلده بحسب حالته النفسية.

ونشرت الصحيفة المذكورة مقطع فيديو للدلفين أثناء تغيير لونه من الرمادي المعتاد، للون الوردي الفاتح إذا شعر بالخجل والغضب أو الفرح، من المعروف أنّ الدلافين البيضاء لا تحتوي على أي ميلانين يمكنها من تغيير لون جلدها، ما يجعل ظهور هذا الدلفين أمراً نادر الحدوث.

وكان قد عثر صياد في منطقة «تاجي» اليابانية على هذا الدلفين في إطار الصيد السنوي للدلافين، ثم سلمه لمتحف «تاي تشي للحيتان» من أجل إمكان إخضاعه لدراسات قد تسهم في تفسير هذه الظاهرة النادرة.

## مستشفى يستخدم ثلاجة شاحنة محاطة بالقمامة لتخزين الجثث



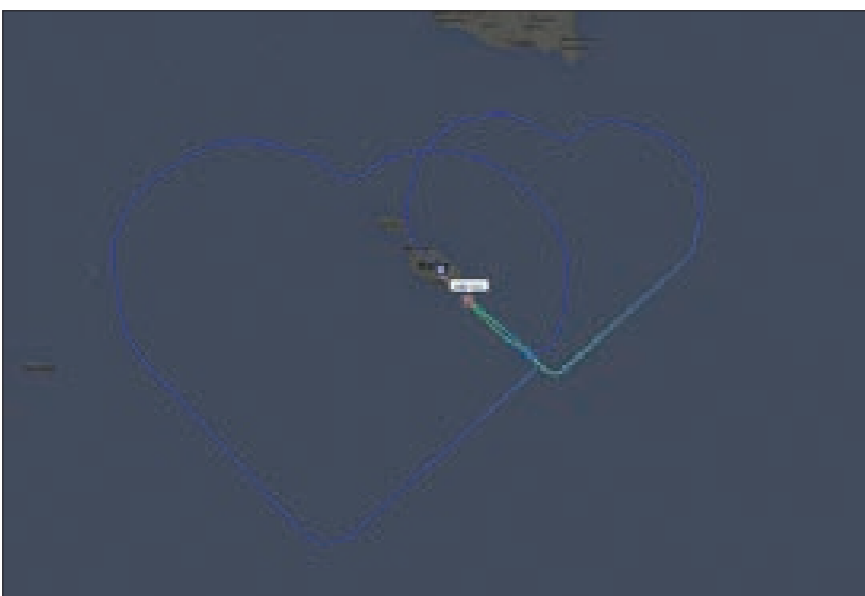
استخدم أحد المستشفيات البريطانية ثلاجة شاحنة محاطة بحاويات وأكوام القمامة لتخزين الجثث عندما امتلأت برادات المستشفى المخصصة لهذا الأمر.

وقال مسؤولو مستشفى كويتز، بورتون، في مدينة ستافورد شاير البريطانية بأنهم استخدموا بالفعل ثلاجة شاحنة بعدما نفذت الأماكن المخصصة لتخزين الجثث في برادات المستشفى، وأن هذا الإجراء يتبعه جميع المستشفيات بشكل اعتيادي في جميع أنحاء البلاد.

وأضاف مسؤولو المستشفى بأنهم تلقوا عدداً غير مسبوقة من الوفيات في عطلة عيد الفصح لذا لم تتسع البرادات لهم، ما اضطر المستشفى إلى الاستعانة بثلاجة الشاحنة. وأقر المسؤولون بأنهم لم يعلموا أقارب المتوفين بهذا الإجراء الاضطراري. ويذكر أن الكثير من حفاري القبور كانوا في عطلة خلال عيد الفصح لمدة 4 أيام ما أجل عمليات دفن الكثير من الجثث التي تكدست في المستشفى.

وقال بريندون براون، المدير المسؤول في بروتون، في محاولة للدفاع عن الإجراء الذي اتبعه المستشفى، بأن البرادات الموقّعة أمر ضروري لمواجهة الحالات الطارئة كما حدث في عطلة عيد الفصح. وأكد ضرورة استحداث وحدات إضافية في المستشفى لاستيعاب المزيد من الجثث عند الحاجة.

## طيار يرسم قلبين في السماء



لاحظ مستخدمو موقع «فلايت رادار» في الإنترنت الذي يمكن من متابعة تحليقات الطائرات، أنّ الطائرة العائدة لشركة «Air Malta» رسمت في السماء فوق البحر الأبيض المتوسط مخططاً يشبه قلبين.

يذكر أنّ طائرة الركاب هذه «إيرباص آ 319-111» انطلقت من مطار مدينة لوكا في مالطا مساء يوم 14 نيسان الجاري. واختار طيارها أولاً قلباً كبيراً لمساره، ثم أضاف إليه قلباً آخر أصغر منه أبعاداً. وعاد بعد ذلك إلى المطار.

وأعرب بعض مستخدمي الموقع عن الاعتقاد بأن ذلك جزء من حملة دعائية لشركة الطيران هذه. واعتقد البعض الآخر أنّ هذا التحليق تحقق لأغراض تدريبية.

وأفادت صحيفة «ذي دايلي مايل» بأنها ليست المرة الأولى التي تنفذ فيها «Air Malta» هذه العملية. وكانت قد اقترحت على زبائنها أخذ وجبة العشاء على متن إحدى طائراتها المحلقة على ارتفاع 5 آلاف متر، وذلك لمناسبة عيد القديس فالنتين.

## سمكة طولها 3 أمتار تأكل ذيلها وتسبح رأسياً



أصيب العلماء بحيرة كبيرة بعد اكتشاف سمكة طولها 3 أمتار تعيش في أعماق البحار وجرفتها الأمواج إلى المستنقعات المالحة في نيوزيلندا.

وبحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، عثر رجل خلال نزّهته الصباجية على هذه السمكة الضخمة، معتقداً أنها ثعبان بحر قرب مرفأ أوتاغو في مدينة دنيدن النيوزيلندية.

وعلى الفور سارع بالاتصال إلى قسم المحافظة على الثروة الحيوانية لتتخذ نوع السمكة وسبب جنوحها على المرفأ، وبعد إرسال صور لهذه السمكة إلى المختبر تبين أنها من فصيلة «سبك المجدافي» التي تعيش في أعماق المحيطات وقد يصل طولها إلى 11 متراً.

كما يعرف عن هذا النوع أنه يأكل جزءاً من ذيله كنوع من الحماية على حد تفسير مسؤول قسم المحافظة على الثروة الحيوانية ديفيد أنغويو، مستغرباً كيفية وصول هذه السمكة إلى الشاطئ.

ولفت إلى أن سمك المجدافي يدفع نفسه للسباحة في اتجاه رأسي، مع محور طويل عمودي على سطح المحيط، ولديه فم صغير للغاية مع الأسنان غير المرئية ويتغذى على العوالق وقنديل البحر والحبار.